3686 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال Y كنت عند عمر Bهما و عنده أصحابه فسألهم فقال : أرأيتم قول رسول ا A في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر وترا أي ليلة ترونها ؟ .

فقال بعضهم : ليلة إحدى و عشرين و قال بعضهم ليلة ثلاث و قال بعضهم ليلة خمس و قال بعضهم : ليلة سبع فقالوا و أنا ساكت فقال : مالك لا تكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني ألا أتكلم حتى يتكلموا فقال : ما أرسلت إليك إلا لتكلم فقال : إني سمعت ا يذكر السبع فذكر سبع سموات و من الأرض مثلهن و خلق الإنسان من سبع و نبت الأرض سبع فقال عمر : هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم قولك نبت الأرض سبع قال : قلت قال ا عز و جل : .

{ ثم شققنا الأرض شقا * فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا } .

قال : فالحدائق غلب الحيطان من النخل و الشجر و فاكهة و أبا فالأب ما أنبتت الأرض مما يأكل الدواب و النعام و لا يأكله الناس .

فقال عمر لأصحابه : أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شئون رأسه و ا إني لأرى القول كما قلت .

قال الإمام أحمد C : و هذا أيضا إنما قال استدلالا و قد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها : إني لأظن أي ليلة هي قال : و أي ليلة هي ؟ قال : سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر .

قال عمر : و من أين تعلم ؟ قال : قلت خلق ا سبع سموات و سبع أرضين و سبع أيام و إن الدهر يدور في سبع خلق الإنسان و يسجد على سبع أعضاء و الطواف سبع و الجمار سبع